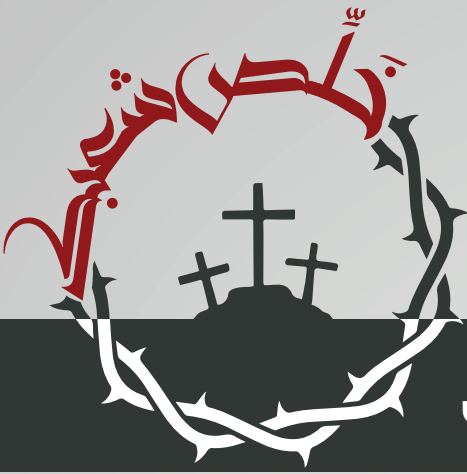


خُصِّي شعبك

وقفة روحية
أبرشيّة أنطلياس المارونيّة



٤
أيلول

يوم صوم وصلاة على نيّة وطننا لبنان

مراحل الصلاة

◀ صلاة البدء

◀ المرحلة الأولى: من أجل وطننا الحبيب لبنان

◀ المرحلة الثانية: من أجل المصابين والجرحى والمفقودين، وأهلهم.

◀ المرحلة الثالثة: من أجل الذين خسروا بيوتهم وأرزاقهم.

◀ المرحلة الرابعة: من أجل كلّ العاملين للخير في هذه المحنة.

◀ المرحلة الخامسة: لراحة أنفس الضحايا.

◀ صلاة الختام

#PrayForBeirut
#كلنا_بيروت



صلاة البدء

باسمِ الآبِ والابنِ والروحِ القُدُسِ، الإله الواحد له المَجْدُ إلى أبدِ الأبدِين. آمين.

أيُّها الآبُ القُدُّوسُ، عينِ الجود والصَّلاحِ. يا مَنْ، بيسوع المسيح ابنك الحبيب، وَعَدْتَ الرِّسَالِ والتَّلاميذِ بِإرسالِ الروحِ القُدُسِ إليهم ليعزِّبهم ويشدِّدهم. تَعَطَّفْ وأرسل إلينا روحك الحيَّ الَّذِي يَقْدَسُ النُّفُوسَ، ليحلَّ فينا ويشدِّدنا في هذه المحنة الَّتِي تَمُرُّ بها بلادنا، ويصلي فينا بأنَّاتٍ لا تُوصَفُ، ونرفع لك مع صلاتنا وطننا، والجرحى والمُصابين، وكلَّ المفقودين وأهلهم، والذين خسروا بيوتهم وتشردوا، وكلَّ العاملين للخير في هذه المحنة، وكلَّ إخوتنا الذين سقطوا ضحيَّةَ المأساة الَّتِي نعيشها. فنُصعِّدَ لك المجد والابنك الوحيد ربَّنَا يسوع المسيح، ولروحك الحيَّ القُدُّوسَ، من الآن وإلى أبدِ الأبدِين. آمين.

المزمور ١٤٢ بصوتي إلى الرَّبِّ أَصْرُخُ بِصَوْتِي إلى الرَّبِّ أَتَضَرَّعُ. أَسْكُبُ أَمَامَهُ شَكُورًا وَأَكْشِفُ أَمَامَهُ إِذَا مَا خَارَتْ رُوحِي أَنْتَ تَعَلِّمُ سَبِيلِي. فِي الطَّرِيقِ الَّذِي أَنَا سَالِكُهُ أَخْفُوا لِي فَخًا. انْظُرْ إِلَى الْيَمِينِ وَأَبْصُرْ: لَا أَحَدٌ يَعْرِفُنِي. تَوَارَى الْمَلَجَاءُ عَنِّي لَيْسَ مَنْ يَسْأَلُ عَن نَفْسِي. إِلَيْكَ صَرَخْتُ يَا رَبُّ قُلْتُ: "أَنْتَ مُعْتَصِمِي فِي أَرْضِ الْأَحْبَاءِ أَنْتَ نَصِيبِي أَصْغِ إِلَيَّ صُرَاخِي فَقَدْ ذُلَلْتُ تَذَلِيلًا. أَنْقِذْنِي مِنْ مُطَارِدِي لِأَنَّهُمْ أَقْوَى مِنِّي. أَخْرِجْ مِنَ السَّجْنِ نَفْسِي لِكَيْ أَحْمَدَ اسْمَكَ. الْأَبْرَارُ يَتَخَلَّقُونَ حَوْلِي لِأَنَّكَ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ."



من أجل وطننا الحبيب لبنان.

المرحلة الأولى

قراءة من إنجيل مرقس: كَانَ يَسُوعُ نَائِمًا عَلَى الْوِسَادَةِ فِي مُؤَخَّرِ السَّفِينَةِ، فَأَيْقَظُهُ [التلاميذ] وَقَالُوا لَهُ: "يَا مُعَلِّمُ، أَلَا تَبَالِي؟ فَتَحْنُ نَهْلِكُ!". فَقَامَ وَزَجَرَ الرِّيحَ وَقَالَ لِلْبَحْرِ: "أَسْكُتْ! إِهْدَأْ!". فَسَكَتَ الرِّيحُ، وَحَدَثَ هُدُوءٌ عَظِيمٌ. ثُمَّ قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: "لِمَاذَا أَنْتُمْ خَائِفُونَ هَكَذَا؟ كَيْفَ لَا تُؤْمِنُونَ؟". فَخَافُوا خَوْفًا عَظِيمًا، وَقَالُوا بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: "مَنْ هُوَ هَذَا، حَتَّى يُطِيعَهُ الْبَحْرُ نَفْسَهُ وَالرِّيحُ؟". (٤: ٣٨ - ٤١)

لنصلِّ عندما كنت راقداً يا رب، في السفينة وضربتها العاصفة وكادت تغرقها، أيقظك التلاميذ لتُنقِذَهُم، فهدأت العاصفة وقلت لهم: "لا تخافوا" لأنك معهم. ونحن اليوم تهبُّ على كنيستنا ووطننا عواصف كثيرة. فلا تسمح بأن يغرقا. بل ضع في قلوبنا الثقة بأنك دائماً معنا. أعطِ كلّا منا، أيّا كان موقعه، أن يتمم مشيئتك، حيث هو، مُستنيراً بوصاياك وتعاليمك التي أوجزتها كلها بمحبة الله والإنسان. ساعدنا يا رب على أن نتجاوز إنقساماتنا ونعود إليك، فنرى في كل إنسان أخاً لنا، ولو اختلف عنا في انتمائه الديني والسياسي. وقوّننا يا رب حتى نُحبّ كنيستنا ووطننا ونُعطيها أفضل ما عندنا من مواهب فنُسهِم في بنيان الكنيسة ونحافظ على لبنان الرسالة، بتمسُّكنا به وبشهادتنا فيه. آمين.

أبانا الذي في السَّمَوَاتِ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ... (٣)
المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ...



من أجل المصابين والجرحى والمفقودين، وأهلهم.

المرحلة الثانية

قراءة من إنجيل متى: إِسْأَلُوا تُعْطُوا، أَطْلُبُوا تَجِدُوا، إِقْرَعُوا يُفْتَحْ لَكُمْ. فَمَنْ يَسْأَلْ يَلْ، وَمَنْ يَطْلُبْ يَجِدْ، وَمَنْ يَقْرَعْ يُفْتَحْ لَهُ. أَيُّ إِنْسَانٍ مِنْكُمْ يَسْأَلُهُ ابْنُهُ خُبْرًا فَيُعْطِيهِ حَبْرًا؟ أَوْ يَسْأَلُهُ سَمَكَةً فَيُعْطِيهِ حَيَّةً؟ فَإِذَا كُنْتُمْ، أَنْتُمْ الْأَشْرَارَ، تَعْرِفُونَ أَنْ تُعْطُوا أَوْلَادَكُمْ عَطَايَا صَالِحَةً، فَكَمْ بِالْآخَرَى أَبُوكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ يَمْنَحُ الصَّالِحَاتِ لِلَّذِينَ يَسْأَلُونَهُ؟

(٧: ٧-١١)

لنصلِّ

يا ربنا يسوع المسيح، أنت الذي علمتنا أن نسأل فنُعطي، وأن نطلب فنجد! ها إننا نضع بين يديك أخوات لنا وإخوة وقعوا ضحية الكارثة التي ألمت بوطننا، وسببت لهم آلامًا شتّى. فمنهم من يتألم بجسده، ومنهم، آباء وأُمَّهات، وإخوة وأخوات يتألمون لفقدان أولادهم وما من خبرٍ عن حالهم. فنسألك يا رب من أجلهم، أن تقوِّهم بنعمتك فيصبروا على آلامهم، مُشركين إياها بآلام ابنك الفادي، علّها تؤول بهم إلى مجد القيامة. آمين.

أبانا الذي في السَّمَوَاتِ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ... (٣)
المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ...

قراءة من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل روما: مَنْ يَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَضِيقٌ، أَمْ شِدَّةٌ، أَمْ اضْطِهَادٌ، أَمْ جُوعٌ، أَمْ عُرْيٌ، أَمْ خَطَرٌ، أَمْ سَيْفٌ؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: "إِنَّا مِنْ أَجْلِكَ نَمَاتُ النَّهَارَ كُلَّهُ، وَقَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ!". إِلَّا أَنَّا فِي كُلِّ ذَلِكَ نَغْلِبُ بِالَّذِي أَحَبَّنَا. فَإِنِّي لَوَاثِقٌ أَنَّهُ لَا مَوْتَ وَلَا حَيَاةَ، وَلَا مَلَائِكَةَ وَلَا رِئَاسَاتَ، وَلَا حَاضِرَ وَلَا مُسْتَقْبَلَ، وَلَا قُوتَ، وَلَا عُلُوَّ وَلَا عُمُقَ، وَلَا أَيَّ خَلِيقَةٍ أُخْرَى تَقْدِرُ أَنْ تَفْصِلَنَا عَنْ مَحَبَّةِ اللَّهِ الَّتِي فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. (٨: ٣٥-٣٩)

لنصلِّ

يا ربنا يسوع المسيح، أنت الذي أردت بتجسّدك أن تتحد بنا وتصير كواحد منا، لتجعلنا أبناء لأبيك وإخوة لك. إنّنا نضع بين يديك في أوقات الضيق والشدة التي تشهدها أيماننا هذه، كلّ إخوتنا الذين رأوا بيوتهم وأرزاقهم، وجنى عمرهم، يتبعثر بلحظة عبث فيها الشرّ ببلدنا! ونسألك من أجلهم أن تعضهم بروحك القدّوس والمُعزّي فيبقوا ثابتين بإيمانهم فيك، مُحافظين على رجائهم بك، مُعلنين أنّ ما من شيءٍ لو مهما بلغت عظمة وطأته، يمكن أن يفصلهم عن محبّتك والإيمان بخلاصك. آمين.

أبانا الذي في السّموات... السّلام عليك يا مريم... (٣)
المجد للأب والإبن والروح القدس...



من أجل كل العاملين للخير في هذه المحنة.

المرحلة الرابعة

قراءة من إنجيل متى: تَعَالَوْا، يَا مَبَارَكِي أَبِي، رَثُوا الْمَلَكُوتَ الْمَعَدَّ لَكُمْ مِنْذُ
إِنْشَاءِ الْعَالَمِ؛ لِأَنِّي جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي، وَعَطِشْتُ فَسَقَيْتُمُونِي، وَكُنْتُ غَرِيبًا
فَأَوْيَيْتُمُونِي، وَعُرْيَانًا فَكَسَوْتُمُونِي، وَمَرِيضًا فَرَزَّيْتُمُونِي، وَمَحْبُوسًا فَأَتَيْتُمُ إِلَيَّ.
حِينَئِذٍ يُجِيبُهُ الْأَبْرَارُ قَائِلِينَ: يَا رَبِّ، مَتَى رَأَيْنَاكَ جَائِعًا فَأَطْعَمْنَاكَ، أَوْ عَطِشَانًا
فَسَقَيْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ غَرِيبًا فَأَوْيَيْنَاكَ، أَوْ عُرْيَانًا فَكَسَوْنَاكَ؟ وَمَتَى رَأَيْنَاكَ
مَرِيضًا أَوْ مَحْبُوسًا فَأَتَيْنَا إِلَيْكَ؟ فَيُجِيبُ الْمَلِكُ وَيَقُولُ لَهُمْ: الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: كُلُّ
مَا عَمِلْتُمُوهُ لِأَحَدٍ مِنْ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ، فَلِي عَمِلْتُمُوهُ! (٢٥: ٣٤-٤٠)

لنصلِّ

يا رَبَّنَا يسوع المسيح، أنتَ الحاضر في آلام الموحوجين،
ودموع الحزانى، وجوع الفقراء، وقلق المشرّدين. إِنَّا نَكِلُ إِلَيْكَ كُلَّ
السَّاعِينَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الصَّعْبَةِ، لتخفيف آلام كلِّ متألِّم، وبلسمة قلب
كلِّ حزين، وسدِّ عوز كلِّ مُحْتَاج، وتدبير أمر كلِّ مشرّد. ونخصّ بالذكر
كلَّ العاملين في المجال الطبي، والمسعفين، والمتطوِّعين في العمل
الانساني. أعطهم يا رَبِّ بدل أتعابهم أن يختبروا فرح اللقاء بك،
ويعكسوه في عالمنا. آمين.

أبانا الذي في السَّمَوَاتِ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ... (٣)
المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ...



المرحلة الخامسة لراحة أنفس الضحايا.

قراءة من إنجيل يوحنا: قَالَتْ مَرْتَا لِيَسُوعَ: "يَا رَبِّ، لَوْ كُنْتُ هُنَا، لَمَا مَاتَ أَخِي. وَلَكِنِّي أَعْلَمُ الْآنَ أَيْضًا أَنَّ كُلَّ مَا تَسْأَلُ اللَّهُ، يُعْطِيكَ إِيَّاهُ اللَّهُ!". قَالَ لَهَا يَسُوعُ: "سَيَقُومُ أَخُوكَ!". قَالَتْ لَهُ مَرْتَا: "أَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْقِيَامَةِ، فِي الْيَوْمِ الْآخِرِ". قَالَ لَهَا يَسُوعُ: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ يُؤْمِنُ بِي، وَإِنْ مَاتَ، فَسَيَحْيَا. وَكُلُّ مَنْ يَحْيَا وَيُؤْمِنُ بِي فَلَنْ يَمُوتَ إِلَى الْأَبَدِ. أَتُؤْمِنِينَ بِهَذَا؟". قَالَتْ لَهُ: "نَعَمْ، يَا رَبِّ، أَنَا أُوْمِنُ أَنَّكَ أَنْتَ الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ، الْآتِي إِلَى الْعَالَمِ". (١١: ٢١-٢٧)

لنصلِّ أيُّهَا الْآبُ، الْهَنُونَ، الطَّوِيلُ الرُّوحِ وَالكَثِيرُ النِّعْمَةِ وَالْحَقُّ، يَا مَنْ لَا تَشَاءُ مَوْتَ الْخَاطِيِّ بَلْ أَنْ يَتُوبَ إِلَيْكَ وَيَحْيَا. أَيُّهَا الرَّحِيمُ الَّذِي تَرَكَ لَشُعْبِهِ خَطَايَاهُمْ، وَصَفَحَ عَنْ دَاوَدَ الَّذِي اعْتَرَفَ بِهَفَوَاتِهِ. أَيُّهَا الرَّبُّ الصَّالِحُ الَّذِي وَهَبَ الْغُفْرَانَ لِلصِّ وَلِلخَاطِئَةِ وَلِزَكِّي الْعَشَارِ، تَرَأْفَ بِمَنْ سَقَطُوا ضَحَايَا الْكَارِثَةِ الَّتِي أَلَمَّتْ بَوْطَنَنَا وَنَجَّيَهُمْ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ مَلَائِكَةَ الْأَمَانِ وَالسَّلَامِ لِيَكُونُوا هِدَاةً لَهُمْ. لِيَسْتَقْبِلَهُمْ، أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، نُورُ وَجْهِكَ الْأَبَدِيِّ. لَا تَتَغَلَّبْ، يَا رَبِّ، ذُنُوبُهُمْ عَلَى مَرَاحِمِكَ وَحَنَانِكَ. وَإِذَا كَانُوا قَدْ خَطِئُوا فَاصْفَحْ عَنْهُمْ وَاغْفِرْ لَهُمْ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ، وَارْحَمْهُمْ وَاشْفُقْ عَلَيْهِمْ. تَرَأْفَ عَلَيْهِمْ يَا رَبِّ، أَقْمِهِمْ أَمَامَ وَجْهِكَ، أَيُّهَا السَّيِّدُ الصَّالِحُ، وَافْتَحْ لَهُمْ بَابَ مَرَاحِمِكَ، وَاسْتُرْهُمْ تَحْتَ أَكْنَافِكَ، وَأَنْقِذْ نَفُوسَهُمْ، وَضُمَّهُمْ إِلَى قَدِّيسِكَ، وَأَقْمِهِمْ مِنْ عَن يَمِينِكَ فِي مَلَكُوتِكَ، مَعَ الَّذِينَ تَابُوا وَتَبَرَّروا وَأَمَّنُوا بِكَ آمِينَ.

أَبَانَا الَّذِي فِي السَّمَوَاتِ... السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَرْيَمُ... (٣)
المجد للآبِ وَالْإِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ...



صلاة الختام

يا ربِّ لا تَجْعَلِنِي أَطْلُبُ أَوَّلًا أَنْ أُعْزَى، بل أَنْ أُعْزَى،
أَنْ أَفْهَمَ بل أَنْ أَفْهَمَ، أَنْ أَحَبَّ بل أَنْ أَحَبَّ.

لأنَّ الانسان يأخذ عندما يبذل نفسه، ويجد نفسه عندما ينساها، ويحصل
على الغفران عندما يغفر، ويقوم للحياة عندما يموت.
يا ربِّ استعملني لِسَلامِكَ، فَاضْغِ الحُبِّ حَيْثُ البُغْضِ، والمَغْفِرَةِ حَيْثُ الإِسَاءَةِ،
والاتِّحَادِ حَيْثُ الخلافِ، والحَقِيقَةِ حَيْثُ الضلالِ. والإيمان حَيْثُ الشكِّ، والرَّجاءِ
حَيْثُ اليأسِ، والنور حَيْثُ الظُّلْمَةِ، والفرح حَيْثُ الكآبة. آمين.

إلى حمايتك نلتجئ يا والدة الله القديسة،
فلا تغفلي عن طلباتنا عند احتياجنا إليك،
لكن نجِّنا دائمًا من جميع المخاطر أيتها العذراء المجيدة المباركة.
تضرّعي لأجلنا يا والدة الله القديسة. لكي نستحقّ مواعيد المسيح.